**جامعةُ عينِ شمس**

**معهدُ الدراساتِ العليا للطفولةِ**

**قسمُ الإعلامِ وثقافةُ الأطفالِ**

**الفضاء الأنثوي بين الواقع الاجتماعيِّ والطرح الدرامي من خلالِ نصوص مسرحِ الطفل**

**إعدادُ الباحثةِ :**

**نسرين خالد أمين عبد الحميد سليمان**

**مدرس مساعد المسرحِ – كليةُ التربيةِ النوعيةِ – جامعةُ القاهرةِ**

**إشرافُ :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **أ. م. د/ منى أحمد مصطفى عمران** | |
|  | **أستاذُ الإعلامِ المساعد** |
|  | **قسمُ الإعلامِ وثقافةُ الأطفالِ** |
|  | **معهدُ الدراساتُ العُليا للطُفولةِ** |
|  | **جامعةُ عينُ شمس** |

**2015**

**الفضاء الأنثوي بين الواقع الاجتماعيِّ والطرح الدرامي من خلالِ نصوص مسرحِ الطفل**

**الملخصُ**

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الواقع الاجتماعي والطرح الدرامي للفضاءات النوعية في مسرحيات الكاتب المصري يعقوب الشاروني والكاتب الإنجليزي تيد هيوز و**تحاولُ الدارسةُ الإجابةَ على السؤالِ الرئيسيِّ التالي:** ما هي العلاقة بين الواقع الاجتماعي والطرح الدرامي للفضاء الأنثوي في نصوص مسرح الطفل؟ حيث تسعى الباحثة إلى رصد العلاقة بين الواقع الاجتماعي والطرح الدرامي للفضاءات المسرحية (النوعية) للطفل من خلال نصوص مسرح الطفل، وذلك من منطلق أن المجتمع المصري مجتمع أبوي \_بطريركي\_ يهمش دور \_الأنثى\_ ويعظم دور الذكر بالإضافة إلى ربط الأدوار الاجتماعية (الوظيفية) للأنثى بأدوارها الطبيعية (الرئيسية) وبتكوينها الجسدي كأنثى.

**أهميةُ الدراسةِ :** تستمد الدراسة أهميتها من أهمية مسرح الطفل ، كذلك أهمية الصورة الـتى نقدم عليها شخصية المؤنث فى مسرح الأطفال ، لأنها كثيرًا ما تؤثر بعمق فى الصورة التى ترسمها الأنثي لنفسها فى الحياة الاجتماعية واليومية وأيضاً يرسمها الذكر لها .

**أهدافُ الدراسةِ** التعرف على أسلوب كل كاتب فى تناول الشخصيات **المؤنثة** والتعرف علي العلاقة بين الواقع الاجتماعي والطرح الدرامي للفضاءات النوعية في النصوص المسرحية عينة الدراسة .

**مصطلحاتُ الدراسةِ :** المؤنث- المذكر-الفضاء المسرحي- المكان المسرحي

استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون ، ومقارنة النتائج إحصائياً ثم اختبار صحة الفروض وتفسير النتائج وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي من أهمها :

(1) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة المقدمة عن الطفل في المسرحيات وبين الصورة التي تكونت من خلال الموروث الثقافي في المجتمع الأبوي.

(2) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تهميش الأدوار الأنثوية داخل المجتمع الأبوي وتهميش الأدوار الأنثوية في النصوص المسرحية حيث يتقلد الطفل الذكر الأدوار القيادية طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة .

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الاجتماعية للطفل \_ذكراً كان أم أنثى\_ في النصوص المسرحية عينة الدراسة وبين الأدوار الاجتماعية له في المجتمع الأبوي طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة"

(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الوظيفية للطفل \_ذكراً كان أم أنثى \_في النصوص المسرحية عينة الدراسة وبين الأدوار الوظيفية للطفل (الذكر والأنثى) في المجتمع الأبوي طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة".

**Female Space between social reality and subtraction dramatic**

**Summary**

This study aims at knowing the Female Space between social reality and subtraction dramatic

This study aims to identify the relationship between social reality and subtraction dramatic quality of the spaces in the plays of the Egyptian writer Jacob Sharon and British writer Ted Hughes , The study used content analysis form , and compare the results statistically and then test the validity of the assumptions and the interpretation of results and the study found a set of results that the most important

**Keywords**

Gender- the feminine- the masculine-place theater- theatrical space

**Statistiical analysis methods:**

1. z-test 2- chi- square

**The results of the study are :**

(1) The study validated the first and main hypothesis of the study , which states that : "There is a statistically significant relationship between the picture presented for the child in the plays and the image formed by the cultural heritage in a patriarchal society ."

(2) study proved the health of the second hypothesis of the study , which states that : "There is a statistically significant relationship between the marginalization of female roles within a patriarchal society and the marginalization of female roles in the play texts where the male child assume leadership roles in accordance with the provisions of the play of the study sample ."

(3) proved to study the health of third hypothesis of the study , which states that : "There are significant differences between the social roles of child \_male differences female\_ mother was in the play texts between the study sample and social roles in a patriarchal society in accordance with the provisions of the play of the study sample."

(4) proved to study the health of fourth hypothesis of the study , which states that : "There are significant differences between the functional roles of the child \_zkra or female \_fa theatrical texts of the study sample and the functional roles of the child (male and female ) in a patriarchal society in accordance with the provisions of the play of the study sample .

**المُقدمةُ**

مسرح الأطفال من أهم المصادر التي تسهم في تكوين ثقافة الطفل عن العالم، بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الامتداد والاستقطاب والإبهار وسيطرتها على خيال الطفل وأفكاره عن العالم المحيط ، فالولوج إلي عالم كتابة الأطفال يحتاج المزيد من الخبرة والإبداع حيث أن كاتب مسرح الطفل يهدف إلي إحداث تأثير معين في الطفل المتلقي ، فهو الذي يختار الفكرة التي يدور حولها العمل المسرحي ، كذلك يختار الشخصيات التي يوظفها في العمل والحوار الذي يحدد كلماته عن قصد ، وما إلي ذلك من تحديد عنصري الزمان والمكان، علي سبيل المثال عندما ينتقل الكاتب بالشخصيات من مكان إلي آخر قد يحدث هذا تغيراً في الأحداث أو في الشخصيات أو في علاقة الشخصيات ببعضها البعض، وذلك لأن كل مكان له سمات خاصة به وهناك علاقة ارتباطية بين الأشخاص والمكان سواء علي المستوي السيكولوجي أو علي المستوي الاجتماعي وكذلك علي المستوي الرمزي من حيث أن لكل مكان شفراته الخاصة التي يحملها طبقاً لطبيعة المكان الذي يرسمه الكاتب ويربط بينه وبين الشخصيات .

هكذا يكون المكان المسرحي مجسداً أو متخيلاً ، ذا علاقة ارتباطية بالشخصيات ففي كلا الحالتين هو جزء من العمل المسرحي ، لأنه جزء من الشخصية التي بدورها تخلق المكان الذي يتوائم مع رسالة الكاتب ، لأن بدون الشخصية سوف يتحول المكان إلي حيز (فراغ/ مساحة) يفقد هويته التي تتحدد بوجود ساكنيه، كذلك المكان يعبر عن الشخصية أي يعكس الحالة النفسية والمزاجية للشخصية ودورها ومستواها الاجتماعي .

هنا يتضح كيف يحمل المكان خطاب المؤلف الذي يرتبط بالشخصيات ، فقد يحمل المكان قيمة إجتماعية يهدف الكاتب إلي تجسيدها من خلال العمل المسرحي سواء كان هذا المكان مجسداً أو غير مجسداً ، وذلك لأن المكان لايمكن أن يحمل سمات ثابته ، فالكاتب هو من يوظف المكان وفقاً لخطابه المستهدف، فلايمكن اعتبار كل منزل مكان للسكن والموده، ولايمكن اعتبار الشاطئ للمرح والصفاء عامة، فالمكان يوظف درامياً ويحمل دلالات خاصة وفقاً للنص المسرحي ، لأن الطرح المكاني في النص المسرحي يعبر من خلاله الكاتب عن طبيعة الشخصية.

**مشكلةُ الدراسةِ**

**تحاولُ الدارسةُ الإجابةَ على السؤالِ الرئيسيِّ التالي:**

ما هي العلاقة بين الواقع الاجتماعي والطرح الدرامي للفضاء الأنثوي في نصوص مسرح الطفل؟

**تساؤلاتُ الدراسةِ الفرعيةِ:.**

1- هل تختلف الفضاءات المسرحية المخصصة للطفل تبعا لنوعه ذكراً كان أم أنثى ؟

2- ما العلاقة بين الشخصيات (المؤنث/المذكر) والمكان المسرحي؟

3- ما طبيعة المكان المسرحي من حيث التصنيف النوعي للمكان ؟

4- ما مدى تأثير أدوار الطفل (الذكر) في تشكيل الفضاء الدرامي مقارنة بأدوار الطفلة (الأنثى) ؟

تسعى الباحثة إلى رصد العلاقة بين الواقع الاجتماعي والطرح الدرامي للفضاءات المسرحية (النوعية) للطفل من خلال نصوص مسرح الطفل، وذلك من منطلق أن المجتمع المصري مجتمع أبوي \_بطريركي\_ يهمش دور \_الأنثى\_ ويعظم دور الذكر بالإضافة إلى ربط الأدوار الاجتماعية (الوظيفية) للأنثى بأدوارها الطبيعية (الرئيسية) وبتكوينها الجسدي كأنثى ، وذلك يؤدي إلى تعالي دور الذكر وتهيئته لأعمال البطولة والمثابرة والمسئولية والقيادة ، مما يجعل الأنثى لا تؤدي عملاً بطولياً أو عملاً أساسياً ينحصر دورها في إطار فضاء (مغلق) يرتبط بدورها التقليدي، حيث تؤدي وظيفة معاونة بالرغم من أنها قادرة على أداء الأدوار الاجتماعية باعتبار أنها أدوار مكتسبة وليست أدواراً طبيعيةً ، ولهذا فإن المسرح يقوم بدور هام وأساسي في رصد الواقع الاجتماعي، سواء بطرح الصورة الاجتماعية كما هي أو بطرح مغاير للواقع الاجتماعي، وفي كلتا الحالتين فالمسرح يعد من أهم وسائل التأثير على المتلقي خاصة الطفل ؛ لأن الطفل يحاكي ويقلد ويرسخ في ذهنه ما يتلقاه ويؤثر فيه مدى الحياة ؛ لأن مرحلة الطفولة تشكل عقل الطفل ووعيه بما يحيط به في المجتمع لتتكون شخصيته المستقلة فيما بعد ويتبلور فكره .

**أهميةُ الدراسةِ**

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية مسرح الطفل باعتباره إحدي المصادر الأساسية والهامة في ثقافة الطفل ، كذلك أهمية الصورة الـتى نقدم عليها شخصية المؤنث فى مسرح الأطفال ، لأنها كثيرًا ما تؤثر بعمق فى الصورة التى ترسمها الأنثي لنفسها فى الحياة الاجتماعية واليومية وأيضاً يرسمها الذكر لها بالإضافة إلى أهمية دراسة أدب الأطفال خاصة لدي كبار الكتاب ورواد أدب الأطفال في مصر والعالم، والمقارنة بين الصورة الثقافية للمؤنث للوصول إلي طريقة طرح الشخصيات المؤنثة في مسرحيات الأطفال ، وعدم تناول بحوث أدب الأطفال لهذا النوع من الدراسات المقارنة بشكل كافي وبالتحديد في مجال مسرح الطفل.

**أهدافُ الدراسةِ**

1- تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على أسلوب كل كاتب فى تناول الشخصيات **المؤنثة** في مسرحيات الأطفال (التعرف علي العلاقة بين الواقع الاجتماعي والطرح الدرامي للفضاءات النوعية في النصوص المسرحية عينة الدراسة) .

2- معرفة اوجه التشابه والتباين فى تقديم الشخصيات (المؤنث/المذكر) بالإضافة إلي قياس مدي ارتباط شخصية **المؤنث** بالفضاءات النوعية .

**مصطلحاتُ الدراسةِ**

1- المؤنث/المذكر: « مجموعة خواص محددة ثقافياً ... تمثل هذه المواصفات نتاج عملية تاريخية معقدة لذلك فهي حالة غير ثابتة ، أي هي قابلة للتغيير حسب المكان والزمان عكس المواصفات البيولوجية التي لاتقبل التغيير»

2- المكان " الإطار المحدد لخصوصية اللحظة الدرامية المعالجة، ويستحيل أن يحدث الحدث بدون مكان، بل مكان محدد ويحمل دلالات ولادراما بلا مكان، لن يكون هناك دراما بالمعني الأسطوري للكلمة ، ولن يكون هناك حدث ، مالم تلتق شخصية درامية بشخصية آخري في بداية القصة في مكان يستحيل فيه هذا اللقاء، كما يشير نوع المكان إلي اختيار خاص للخلفية التي يقصد الكاتب الدرامي إجراء أحداثه وصراعه عليها"

3- الفضاء " " فضا المكان- فضاء : إتسع وخلا (أفضي) فلان: خرج إلي الفضاء.. الفضاء ما اتسع من الأرض والخالي من الأرض وبين السماء والأرض ، والجمع (أفضية) "

قد يشمل الفضاء المسرحي المكان المسرحي الذي يطرحه النص ويقوم القارئ بتشكيله في خياله فالمكان هو " الإطار المحدد لخصوصية اللحظة الدرامية المعالجة، ويستحيل أن يحدث الحدث بدون مكان، بل مكان محدد ويحمل دلالات ولادراما بلا مكان، لن يكون هناك دراما بالمعني الأسطوري للكلمة ، ولن يكون هناك حدث ، مالم تلتق شخصية درامية بشخصية آخري في بداية القصة في مكان يستحيل فيه هذا اللقاء، كما يشير نوع المكان إلي اختيار خاص للخلفية التي يقصد الكاتب الدرامي إجراء أحداثه وصراعه عليها " بهذا فإن الفضاء المسرحي يضم (المكان /الشخصيات/ الحدث) فالمكان المسرحي جزء من الفضاء المسرحي، وبالتالي فإن المكان يشكل لغة خاصة ، فالفضاء بحاجه علي الدوام إلي مكان ، وبطبيعة الحال يشكل الفضاء المسرحي أحد مكونات النص المسرحي ، إذ يصاغ بأشكال وأساليب متنوعة داخل النص المسرحي إنه فضاء علي القارئ أن يبنيه في خياله (الفضاء الذي يصوغه الخطاب الدرامي) .

**الدراساتُ السابقةُ**

**المحور الأول : الدراسات السابقة التي تناولت دراسات نقدية لصورة المؤنث.**

**1- دراسة "دعاء خليل أحمد خليل (2005م) عن: الرؤية النسوية والتقنية الدرامية في مسرحيات فتحية العسال".**

تعرض الباحثة إسهامات المرأة ككاتبة مسرحية ، وكما عرضت الباحثة في الدراسة أن أول مؤلفة عرفها التاريخ الأدبي هي الراهبة الألمانية هيروسفينا ، وكان ذلك في العصور الوسطي (القرن العاشر الميلادي) ثم في عام 1660 أصبح من حق المرأة العمل كممثلة ، ومع اكتساب حق الشرعية تدفق إبداع المرأة ، وظهرت العديد من الكتابات ، كانت من أشهرهن إفرا بن، حتي وصل الأمر أن عرضت المسارح في الفترة من 1660، 1720 حوالي ستين مسرحية لكاتبات نساء.

تسعي الدراسة إلي عرض وتحليل مسرحيات الكاتبة المصرية فتحية العسال وذلك بالرجوع إلي النصوص وإلي أصول الوعي الفكري والفني لدي الكاتبة .

**وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها:**

- محاولة فتحية العسال توظيف مسرحها في طرح القضايا التي تهتم بوضع المرأة في ظل ثقافة ذكورية .

- تميل فتحية العسال إلي المزج بين الظلم الواقع علي المرأة والقهر الذي تعانية الفئات المهمشة في المجتمع ، وبالطبع تضم تلك الفئات الرجال والنساء ، وهذا ما أضفي علي أعمالها صبغة اشتراكية واضحة.

**2- دراسة "إيرين بلنكت ل , Plunkett,Irene L (2008م) عن: الحركة النسائية الروحانية – ميراث أدبي صنعته نساء الولايات المتحدة خلال القرن من (ال16وحتي ال20) ".**

تسعي الدراسة إلي تحليل عينة ممثلة من الكاتبات الأمريكيات من القرن السادس عشر إلي القرن العشرين لإلقاء الضوء علي الفكرة الأساسية الروحانية في أعمالهن .

**وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها:**

- أظهرت الدراسة تراثاً روحياً أنتجته النساء في الأدب الأمريكي وتم تجاهله بشكل عام.

- وضوح الجذور العمقية لهذه الكتابات الأدبية في مبادئ الديانة البروتستانتية ، ومنها علي وجه الخصوص التأكيد علي محو الأمية والتطوير الذاتي ومشاركة المجتمع.

- مقاومة ضعف البروتستانتية المتعددة وخاصة تلك المرتبطة بالهيكل الديني والاجتماعي البطريركي .

**3- دراسة "لمياء أنور محمد محمد (2012م) عن: الرؤية النسوية في أدب الأطفال (أعمال فاطمة المعدول نموذجاً )".**

تسعي الباحثة إلي قراءة نسوية للنصوص المختارة بهدف استكشاف مناطق جديدة من وعي أولاوعي الكاتبة كما تتناول السياقات الاجتماعية المحيطه للإبداع

**وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها:**

دور الأنثي كان أساسياً في البناء الدرامي وكان يحمل دلالات فكرية واجتماعية ، فقد جاءت صورة المعاناة عند الأنثي لتحمل دلالة الحاجة لإيجاد فرصة عمل حتي يتسني لها إعالة نفسها وأسرتها الصغيرة في غياب الذكر .

يبدو واضحاً مدي الانحياز للصوت النسوي حيث خرجت العديد من نصوص الكاتبة تخص الذات الإنسانية بشكل عام ، فقد حملت وضعيه الأنثي العديد من الدلالات الرمزية أهمها كونها قد تمثل صورة ورمز الوطن أوقد تكون مجالاً لمواجهة ومجابهة القهر الذكوري علي تنوعه.

**المحور الثاني : الدراسات السابقة التي تناولت دراسات نقدية لنصوص مسرح**

**1- دراسة "أحمد نبيل أحمد أحمد (2003م) عن: توظيف العناصر الخرافية في نصوص مسرح الطفل المصري، دراسة تحليلية لنماذج مختارة في الفترة من(1989: 1999م)".**

تهدف الدراسة إلي التعرف على مدى نجاح كاتب دراما الطفل في استغلال العناصر الخرافية، والتعرف على جوانب القوة والضعف في النصوص المسرحية نتيجة لاستخدام العناصر الخرافية، وكذلك الوقوف على الدور الذي يؤديه العنصر الخرافي كرمز في سياق الدراما المقدمة للطفل.

استخدمت الدراسة منهج التحليل الوصفي لمحتوي وبناء النصوص المسرحية المختارة، وكذلك التعرف علىي أبعاد الشخصيات الدرامية داخل هذه الأعمال.

العينة المستخدمة في الدراسة تتضمن بعض النصوص المختارة لمسرح الطفل وقوامها (27نصًا مسرحيًا) كتبت لمرحلة الطفولة من 9: 14 سنة.

**وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها:**

- استلهم بعض الكتاب الأسطورة في مسرحياتهم، لكن الكاتب لم يفرق بين التحوير في الأسطورة بأحداثها الحقيقية وبين التحوير عند استلهام التراث الشعبي.

برع بعض الكتاب في توظيف بعض الشخصيات الخرافية كالجان والعفاريت بصورة تثير الضحك والسخرية منهم ونجح الكاتب في تقديم القيم التربوية من خلال تلك الشخصيات.

**2- دراسة منصور إبراهيم منصور (2003م) عن: صورة الطفل المصري في أدب الأطفال، دراسة مقارنة لأعمال كامل كيلاني – عبدالتواب يوسف – يعقوب الشاروني.**

3**- دراسة "فاطمة محمد سعيد أحمد قابل (2014م) عن: بنية الأسرة في دراما الطفل المصري المعاصر "**

تسعي الدراسة إلي رصد بنية الأسرة بوصفها أكثر بنية جامعة للأدوار الإجتماعية، سعياً لدراسة واقع العلاقة الجامعة بين الثنائية الإنسانية من منظور الجنوسة ، وذلك من خلال رصد أثر تلك الصورة المجتمعية للعلاقة علي رسم الأدوار الاجتماعية المقدمة في دراما الطفل المصري المعاصر ، وقد استخدمت الباحثة منهج التحليل الجنوسي .

اشتملت الدراسة علي عينة من النصوص المسرحية المقدمة علي المسرح القومي للطفل في الفترة من 1990: 1999، قوامها 21 نص مسرحي .

**وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، من أهمها:**

- أن هناك 16 نصاً ظهرت فيهم بنية الأسرة من واقع 21 مسرحية وذلك من خلال ظهور مجموعة من العلاقات الأسرية المعبرة عن بنيتها .

- جميع النصوص لاتقوم فكرة حبكتها الرئيسية علي طرح قضية الأسرة أو طبيعة العلاقا ت بين أفرادها ، بل تم اتخاذ بنية الأسرة كأفضل نموذج بنائي مرن غني بمجموعة من الأدوار والعلاقات بين الشخصيات التي يمكن تحميلها العديد من الموضوعات التي تعبر عن الرسالة التي يقدمها المؤلف للطفل، فاستخدام الأسرة هنا وعلاقتها يكون بدون قصد لبنية الأسرة في حد ذاتها كقضية موضوع تناول درامي .

- هيمنة الفلسفة البطريركية علي فاعلية الطفل درامياً علي مستوي عينة الدراسة ، فلا تبدأ فاعلية الطفل درامياً إلا مع اختفاء السلطة الوالدية عن الحدث .

**تعقيبٌ عامٌ على الدراساتِ السابقةِ:**

قد أبرزت الدراسات السابقة أهمية الدور الثقافي لمسرح الطفل في تشكيل ثقافة المتلقين \_الأطفال\_ إلا أن هناك قصورا كبيرا في مسرح الطفل في الكثير من النواحي البشرية والمادية .

ومن حيث موقع الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة لم تجد الباحثة أية دراسة ترتبط بالفضاء الأنثوي بين الواقع الاجتماعي والطرح السياسي.

**نتائجُ الدراسةِ ومناقشتُها**

(1) أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول والرئيسي للدراسة الذي ينص على أنه : "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الواقع الاجتماعي والطرح الدرامي للفضاءات النوعية ".

(2) أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة الذي ينص على أنه : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشخصيات (ذكور/إناث) والمكان المسرحي طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة

(3) أثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير أدوار الطفل (الذكر) في تشكيل الفضاء الدرامي مقارنة بأدوار الطفلة (الأنثي) طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة"

(4) أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة الذي ينص على: " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفضاءات المغلقة والمفتوحة وبين النوع (ذكر/أنثي) طبقاً للنصوص المسرحية عينة الدراسة".

**أ- تصنيف الفضاءات وعلاقتها بالشخصية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الفضاء النوعي  الكاتب | فضاء ذكوري | فضاء أنثوي | فضاء محايد |
| يعقوب الشاروني | 15 | 5 | - |
| النسبة | 75% | 25% |  |
| تيد هيوز | 16 | 4 | - |
| النسبة | 80% | 20% |  |

يتضح من الجدول السابق أن شخصية (المذكر) تسيطر علي الفضاءات (النوعية) حيث يمثل الفضاء (الذكوري/النوعي) نسبة أكبر من الفضاء (الأنثوي) من إجمالي الفضاءات (النوعية) المطروحه من خلال نماذج العينة .

**ب- نوع المسرحية من حيث الحبكة في مسرحيات يعقوب الشاروني وتيدهيوز**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| نوع الحبكة  النص الدرامي | حبكة ذكورية | حبكة أنثوية | حبكة محايدة | مج |
| يعقوب الشاروني | 5 | - | 2 | 7 |
| النسبة | 71.4% | - | 28.6% | 100% |
| تيدهيوز | 5 | - | - | 5 |
| النسبة | 100% | - | - | 100% |

بمقارنة نتائج المجموعة الأولي والثانية ، وحساب قيمة الـ كا 2 بين تكرارالمجموعات فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة = 1.71 ، فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة اقل من كا2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 اذاً ليس هناك فرق جوهرى بين تكرار المجموعات الأولي الثانية.

ج- **المكان الذي تتواجد بها الشخصيات في مسرحيات يعقوب الشاروني**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **مكان الحدث**  **الشخصية** | **مفتوح** | **مغلق** | **أماكن مفتوحة وآخري مغلقة** | **مج** |
|  |  |
| المؤنث | - | 6 | 1 | 7 |
| النسبة | - | 85.7% | 14.3% | 100% |
| المذكر | 1 | - | 6 | 7 |
| النسبة | 14.3% | - | 85.7% | 100% |
| مج | 1 | 6 | - | 7 |

يتضح من الجدول السابق ارتباط شخصية (المؤنث) بالأماكن المغلقة بنسبة (85.7%) بينما ترتبط شخصية (المذكر) بالأماكن المفتوحة بنسبة (85.7%) حيث عالم الاختراع والاكتشاف وساحات الحرب والقتال ومجالاً للتجارة والعمل .

بحساب قيمة الـ كا 2 بين تكرارالمجموعات فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة = 10.57 وبمقارنة قيمة كا2 المحسوبة والتى تساوى 10.57 بقيمتى كا2 الجدولتين والتى تساوى 5.991 عند مستوى معنوية 0.05 ، وتساوى 9.21 عند مستوى معنوية 0.01 وذلك عند درجة حرية 2 ، فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 اذاً هناك فرق جوهرى بين تكرار المجموعات عند مستوى معنوية 0.01 .

**المكان الذي تجري فيه الأحداث في مسرحيات تيد هيوز**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **مكان الحدث**  **الشخصية** | **مفتوح** | **مغلق** | **أماكن مفتوحة وآخري مغلقة** | **مج** |
|  |  |
| المؤنث | - | 4 | - | 4 |
| النسبة | - | 100% | - | 100% |
| المذكر | 4 | - | 1 | 5 |
| النسبة | 80% | - | 20% | 100% |
| مج | 4 | 4 | 1 | 9 |

يتضح من الجدول السابق أن ارتباط شخصية (المؤنث) بالأماكن المغلقة بنسبة (100%) بينما ترتبط شخصية (المذكر) بالأماكن المفتوحة بنسبة (80%) ومن هنا يتحكم (النوع البيولوجي) في تحديد نوع وشكل الفضاء المطروح (مفتوح/مغلق) حيث تؤثر المفاهيم الثقافية والاجتماعية علي تحديد صورة وأدوار الشخصيات لترسم كل شخصية فضائها (الاجتماعي/الدرامي) بذلك تضح أن المكان (المفوح) مكان ذكوري يسيطر عليه (الذكر) في مقابل ارتباط (المؤنث) بأماكن (مغلقة) وانعزالها داخل (البيت/القصر) الذي يرتبط بمعاني السكون كأماكن إقامة (جبرية) .

بحساب قيمة الـ كا 2 بين تكرار المجموعات فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة = 9 ، فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 اذاً هناك فرق جوهرى بين تكرار المجموعات عند مستوى معنوية 0.05 .

د- **المكان وعلاقته بالشخصية في مسرحيات يعقوب الشاروني**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مكان الحدث**  **الشخصية** | **مفتوح** | **مغلق** | **مج** |
|  |  |
| جاذب للمؤنث | 2 | 6 | 8 |
| النسبة | 28.6% | 85.7% | 100% |
| طارد للمؤنث | 5 | 1 | 6 |
| النسبة | 71.4% | 14.3% | 100% |
| جاذب للمذكر | 7 | - | 7 |
| النسبة | 100% | - | 100% |
| طارد للمذكر | - | 7 | 7 |
| النسبة | - | 100% | 100% |
| مج | 14 | 14 | 28 |

يتضح من الجدول السابق أن الأماكن المغلقة جاذبة لشخصية (المؤنث) بنسبة (85.7%) بينما الأماكن المفتوحة طاردة لشخصية (المؤنث) بنسبة (71.4%) , تعد الأماكن المفتوحة جاذبة لشخصية (المذكر) بنسبة (100%) بينما تعد الأماكن المغلقة طاردة للمذكر بنسبة (100%) .

بحساب قيمة الـ كا 2 بين تكرارالمجموعات فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة = 18.67 وبمقارنة قيمة كا2 المحسوبة والتى تساوى 18.67 بقيمتى كا2 الجدولتين فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 اذاً هناك فرق جوهرى بين تكرار المجموعات عند مستوى معنوية 0.01 .

**المكان وعلاقته بالشخصية في مسرحيات تيد هيوز**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مكان الحدث**  **الشخصية** | **مفتوح** | **مغلق** | **مج** |
|  |  |
| جاذب للمؤنث | - | 4 | 4 |
| النسبة | - | 100% | 100% |
| طارد للمؤنث | 4 | - | 4 |
| النسبة | 100% | - | 100% |
| جاذب للمذكر | 5 | - | 5 |
| النسبة | 100% | - | 100% |
| طارد للمذكر | - | 5 | 5 |
| النسبة | - | 100% | 100% |
| مج | 9 | 9 | 17 |

يتضح من الجدول السابق أن الأماكن المغلقة جاذبة لشخصية (المؤنث) بنسبة (100%) بينما الأماكن المفتوحة طاردة لشخصية (المؤنث) بنسبة (100%) ويأتي علي النقيض من ذلك حيث تعد الأماكن المفتوحة جاذبة لشخصية (المذكر) بنسبة (100%) بينما تعد الأماكن المغلقة طاردة للمذكر بنسبة (100%) ، حيث تمثل الأماكن المفتوحة حرية الحركة والإنتقال لشخصية (المذكر) ومايتمتع به (المذكر) من أمتيازات تجعل منه البطل بينما تمثل الأماكن المغلقة بالنسبة لشخصية (المؤنث) أماكن جاذبة حيث الرعاية والحماية والأمان من قبل (الرجل).

أما شخصية (المذكر) ترتبط بالأماكن المفتوحة ، كأماكن جاذبة لأنه حامل مفردات كل الأماكن المفتوحة التي يذهب إليها ، لذلك ينجح في مهمته بكل مكان مفتوح.

بحساب قيمة الـ كا 2 بين تكرار المجموعات فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة = 18 وبمقارنة قيمة كا2 المحسوبة والتى تساوى 18 بقيمتى كا2 الجدولتين فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 اذاً هناك فرق جوهرى بين تكرار المجموعات.

**هـ - علاقة الشخصيات بأماكن الإقامة (دائم/مؤقت) في مسرحيات يعقوب الشاروني**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مكان الإقامة**  **الشخصية** | **دائم** | **مؤقت** | **مج** |
| المؤنث | 7 | - | 7 |
| النسبة | 100% | - | 100% |
| المذكر | - | 7 | 7 |
| النسبة | - | 100% | 100% |
| مج | 7 | 7 | 14 |

يتضح من الجدول السابق أن شخصية (المؤنث) ترتبط بأماكن إقامة دائمة بنسبة (100%) بينما ترتبط شخصية (المذكر) بأماكن إقامة مؤقتة بنسبة (100%) ، وذلك مرجعه وجود أماكن بديله لشخصية (المذكر) مثل أماكن العمل ، بينما لاتوجد أماكن بديله ترتبط بها شخصية (المؤنث) لذلك أصبحت أماكن الإقامة بالنسبة لشخصية (المؤنث) أماكن إقامة دائمة (جبرياً) .

بحساب قيمة الـ كا 2 بين تكرارالمجموعات فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة = 14 وبمقارنة قيمة كا2 المحسوبة والتى تساوى 14 بقيمتى كا2 الجدولتين والتى تساوى 2.841 عند مستوى معنوية 0.05 ، وتساوى 6.635 عند مستوى معنوية 0.01 وذلك عند درجة حرية 1 ، فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 اذاً هناك فرق جوهرى بين تكرار المجموعات عند مستوى معنوية 0.01 .

**علاقة الشخصيات بأماكن الإقامة (دائم/مؤقت) في مسرحيات تيد هيوز**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مكان الإقامة**  **الشخصية** | **دائم** | **مؤقت** | **مج** |
| المؤنث | 4 | - | 4 |
| النسبة | 100% | - | 100% |
| المذكر | - | 5 | 5 |
| النسبة | - | 100% | 100% |
| مج | 4 | 5 | 9 |

يتضح من الجدول السابق أن شخصية (المؤنث) ترتبط بأماكن الإقامة الدائمة بنسبة (100%) بينما يأتي علي النقيض من ذلك حيث تعد أماكن الإقامة مؤقتة بالنسبة لشخصية (المذكر) بنسبة (100%) ومرجع ذلك وجود أماكن بديلة لشخصية (المذكر) ولذلك تعد أماكن الإقامة بالنسبة للمذكر أماكن مؤقتة وليست دائمة .

وبحساب قيمة الـ كا 2 بين تكرارالمجموعات فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة = 9 وبمقارنة قيمة كا2 المحسوبة والتى تساوى 9 بقيمتى كا2 الجدولتين والتى تساوى 2.841 عند مستوى معنوية 0.05 ، وتساوى 6.635 عند مستوى معنوية 0.01 وذلك عند درجة حرية 1 ، فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 اذاً هناك فرق جوهرى بين تكرار المجموعات عند مستوى معنوية 0.01 .

**و- علاقة الشخصيات بأماكن الإنتقال (عام/خاص) في مسرحيات يعقوب الشاروني**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **مكان الإنتقال**  **الشخصية** | **مؤقت** | **أساسي** | **لاتوجد علاقة** | **مج** |
| المؤنث | 4 | - | 3 | 7 |
| النسبة | 57.1% | - | 42.9% | 100% |
| المذكر | - | 6 | 1 | 7 |
| النسبة | - | 85.7% | 14.3% | 100% |
| مج | 4 | 6 | 4 | 14 |

يتضح من الجدول السابق أن شخصية (المؤنث) ترتبط بأماكن إنتقال مؤقتة بنسبة (57.1%) بينما ترتبط شخصية (المذكر) بأماكن إنتقال أساسية بنسبة (85.7%) وذلك لأن أماكن (الإنتقال) بالنسبة لشخصية (المؤنث) أماكن عابره لأماكن إقامة دائمة ، لأن الفضاءات التي تنتقل فيها النماذج (الأنثوية) ترتبط دائماً بأماكن مغلقة (المنزل/القصر/الحجرة) وعندما توجد (الأنثي) في فضاء مفتوح يكون فضاء (إنتقالي/عابر) إلي فضاء جديد (مغلق) .

بحساب قيمة الـ كا 2 بين تكرارالمجموعات فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة = 11 وبمقارنة قيمة كا2 المحسوبة والتى تساوى 11 بقيمتى كا2 الجدولتين والتى تساوى 5.991 عند مستوى معنوية 0.05 ، وتساوى 9.21 عند مستوى معنوية 0.01 وذلك عند درجة حرية 2 ، فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 اذاً هناك فرق جوهرى بين تكرار المجموعات عند مستوى معنوية 0.01 .

**علاقة الشخصيات بأماكن الإنتقال (عام/خاص) في مسرحيات تيد هيوز**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **مكان الإنتقال**  **الشخصية** | **مؤقت** | **أساسي** | **لاتوجد علاقة** | **مج** |
| المؤنث | 3 | - | 1 | 4 |
| النسبة | 75% | - | 25% | 100% |
| المذكر | - | 5 | - | 5 |
| النسبة | - | 100% | - | 100% |
| مج | 3 | 5 | 1 | 9 |

يتضح من الجدول السابق أن شخصية (المؤنث) ترتبط بأماكن إنتقال مؤقتة بنسبة (75%) بينما يأتي علي النقيض من ذلك حيث تعد أماكن الإنتقال أساسية بالنسبة لشخصية (المذكر) بنسبة (100%) ومرجع ذلك اربتاط (المذكر) بأماكن (الإنتقال) حيث العمل والتجارة وساحة الحرب والقتال والمغامرة.

وبحساب قيمة الـ كا 2 بين تكرارالمجموعات فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة = 9 وبمقارنة قيمة كا2 المحسوبة والتى تساوى 9 بقيمتى كا2 الجدولتين والتى تساوى 5.991 عند مستوى معنوية 0.05 ، وتساوى 9.21 عند مستوى معنوية 0.01 وذلك عند درجة حرية 2 ، فوجد أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 اذاً هناك فرق جوهرى بين تكرار المجموعات عند مستوى معنوية 0.05 .

**توصياتُ الدراسةِ**

1- أن يتم عرض نماذج إيجابية للأنثى في مختلف الأدوار الوظيفية مستقلة عن دورها التقليدي.

2- لابد أن تعبر صورة الطفل\_ ذكراً كان أم أنثى \_عن الواقع الحقيقي كما في المجتمع حيث أصبحت الأنثى تتقلد مناصب هامة ومؤثرة.

3- لابد من تغيير صورة الطفلة الأنثى في مجالات العمل المختلفة نتيجة حصولها على التعليم .

4- تفعيل الدور الإعلامي والتربوي لمسرح الطفل داخل المدارس والمؤسسات الثقافية .

**دراساتٌ مقترحةٌ**

1- إجراء دراسة ميدانية للتعرف على رأي جمهور الأطفال في صورة الطفل في العروض المسرحية المقدمة من خلال مسرح الطفل .

2- إجراء دراسة تجريبية علي عينة من الأطفال \_ ذكوراً كانوا أم إناثا\_ لمعرفة أثر تعرض الأطفال لمجموعة من المفاهيم الثقافية المقدمة من خلال مسرحيات الأطفال .

**قائمة المراجع**

**المراجعُ العربية**

1. أحمد نبيل أحمد أحمد، " توظيف العناصر الخرافية في نصوص مسرح الطفل المصري، دراسة تحليلية لنماذج مختارة في الفترة من (1989: 1999م)"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: أكاديمية الفنون، المعهد العالي للنقد الفني ، يناير 2003م).
2. وزارة التربية والتعليم:المعجم الوجيز(القاهرة،الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية،صـ 457
3. دعاء خليل أحمد خليل " الرؤية النسوية والتقنية الدرامية في مسرحيات فتحية العسال "، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: أكاديمية الفنون، المعهد العالي للنقد الفني ، 2005م)
4. دعاء خليل أحمد خليل " الكاتبات المسرحية النسائية في مصر من 1950 حتي 1990(قراءة نسوية لنماذج مختارة)"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: أكاديمية الفنون، المعهد العالي للنقد الفني ، 2011م)
5. - فاطمة محمد سعيد أحمد قابل : بنية الأسرة في دراما الطفل المصري المعاصر رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: أكاديمية الفنون، المعهد العالي للنقد الفني ، 2014م)
6. لمياء أنور محمد محمد " الرؤية النسوية في أدب الأطفال (أعمال فاطمة المعدول نموذجاً)"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: أكاديمية الفنون، المعهد العالي للنقد الفني ، 2012م)
7. منصور إبراهيم منصور، "صورة الطفل المصري في أدب الأطفال، دراسة مقارنة لأعمال كامل كيلاني – عبد التواب يوسف – يعقوب الشاروني"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: أكاديمية الفنون، المعهد العالي للنقد الفني، 2003م)
8. مفهوم النوع الاجتماعي The Concept of Gender**،** (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة – يونيفيم – مكتب غرب آسيا، 2000 م )، صــ 5.
9. ناصر مطلق محمد الحميداني : دلالة المكان في مسرح أنطوان تشيخوف ونعمان عاشور (رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب جامعة الإسكندرية، 2011) ، صـ 33، 34

المراجع الاجنبية

1. Ray-Suzanne- M: Women of Power in Early British drama : (Noah Pageant,William Shakespeare,John Dryden) University- of –Alaska Anchorage, MA 2000.
2. Plunkett,Irene L: Spiritual Feminism-A Literarz Legacz of Women of the United States (16th through 20th) Centuries: California Institute of Integral Studies –, PHD 2008.